جامعة
المنصورة
كلية الآداب

كتل حجرية منقوشة
من عصر الأسرة السادسة والعشرين

إعداد

دكتور / رفعت صبحى عبد الرحم عجلان

مدرس الآثار والحضارة المصرية القديمة

كلية الآداب – جامعة المنصورة

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة

العدد الرابع و الخمسون – يناير ٢٠١٤

كتل حجرية منقوشة
من عصر الأسرة السادسة والعشرين

د/ رفعت صبحي عبد الرحمن عجلان

الملخـــــص:

يتناول هذا البحث نقوش كتلتان حجريتان تنتميان لعصر الأسرة السادسة والعشرين، حيث تنتمي الكتلة الأولى للملك "واح إيب رع"، وتم اكتشافها عن طريق تفتيش آثار الغربية بقرية ميت الليث هاشم مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية، وذلك في أواخر عام ٢٠١٣، وتم إيداعها بمنطقة أثار سمنود. والقرية مكان الاكتشاف لا يوجد بها تل أثرى مملوك لوزارة الأثار، وغير مُخضعة لقانون حماية الأثار. ومن المرجح أن هذه الكتلة الحجرية نُقلت من مكانها الأصلي إلى مكان الاكتشاف، حيث أُعيد استخدامها في عصور لاحقة، بعد عمل تجويف مخروطي الشكل بسطحها العلوي، استُخدم كمكان لطحن الحبوب، أو لتخزين السوائل. ويُرجح أن هذه الكتلة الحجرية كانت جزءاً من كتلة حجرية كبيرة، كانت تمثل لبنة في جدار مبنى أو مقصورة شيدها الملك "واح إيب رع"، من الحجر الرملي، إما بمنطقة سمنود الأثرية، أو بمنطقة "أبو صير بنا". حيث تقع ميت الليث على بعد حوالي ٧ كم إلى الشمال الغربي من سمنود. بينما تقع على بعد حوالي ١٢ كم إلى الشمال الغربي من قرية "أبو صير بنا". وكانت هذه الكتلة الحجرية تحمل نقوشاً على أحد أوجهها، لم يبق منها سوى رأس الملك "واح إيب رع" تصاحبه بعض ألقابه وأسماءه وبعض الرموز الأخرى.

أما الكتلة الثانية فقد تم الكشف عنها في عام ٢٠٠٤ بقرية بهبيت الحجر مركز سمنود محافظة الغربية، وتم إيداعها بداخل سور معبد "بهبيت الحجر" حتى عام ٢٠٠٩. ومن المرجح أن المكان الأصلي لهذه الكتلة الحجرية هو إما منطقة "بهبيت الحجر" نفسها، وهذا هو الأرجح، أو منطقة سمنود الأثرية والتي تقع على بعد حوالي ٧ كم إلى الجنوب من بهبيت الحجر. ويبدو أن هذه الكتلة الحجرية كانت تمثل لبنة في جدار مبنى أو مقصورة شيدها الملك "أحمس الثاني" من الحجر الرملي بمدينة "

نترو" (حبيت)، والتي كانت تضم مقاصير لبعض المعبودات مثل "إيسة"، "أوزير"، "نبت–حت"، "نيت"، "جب" و"سوبك". ويؤكد ذلك أن هذه المعبودات ذُكرت بأنها تسكن مدينة "نترو"، وذلك ضمن النصوص المنقوشة على أحجار معبد "إيسة" في "بهبيت الحجر".

Summary:

This study of the inscriptions of two blocks from the twenty sixth dynasty. The first block, belongs to the King "Apris", was discovered by the Gharbeya inspection of Antiquities, in Meit El-Laith Hashim village, near Mahalla-Elkobra, in late 2013. It was transferred to Samanoud.

The discovery place has no hill owned by the Ministry of Antiquities, and it is not subjecting the law of protect the monuments. It is likely that this block has been moved from its original place to the discovery place, where re-used in subsequent ages, after the work of the conical cavity in the upper surface, it seems that it used as a venue for grinding grain, or to store the fluid.

It is likely that this stone was part of a large stone block, it was a brick in the wall of a building or chapel belongs to King "Apris". It was constructed of sandstone, either in "Samanoud" area, or "Abu-Seir-bena" area. Where Meit El-Laith Hashim village located about 7 km north-west of Samanoud, While located about 12 km north-west of "Abu-Seir-bena". This block was inscribed with inscriptions on one of its faces, the remains of this inscriptions, the head of the King "Apris" accompanied by some of his titles and names, and some other symbols.

The second block was discovered in 2004 in "Bahbit Elhagar" village, and it was deposited inside the temple of "Isis" in "Bahbit" until 2009. It is likely that the original place of this block is either "Bahbit Elhagar" area, and this is likely, or Samanoud area, which is located about 7 km to the south of "Bahbit Elhagar".

It seems that this stone was a brick in the wall of a building or chapel constructed of sandstone in the reign of King "Amasis II" in "Ntrw" (Hbyt) city. This city included chapels for some deities such as "Isis", "Osiris", "Npt-Ht", "Nieth," "Geb" and "Sobek", All of these have been mentioned as deities inhabit "Ntrw" city, within the texts inscribed on the stones of "Isis" temple in "Bahbit Elhagar".

١ ــ المقدمـــــة:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل نقوش كتلتان حجريتان تنتميان لعصر الأسرة السادسة والعشرين، تنتمي الكتلة الأولى للملك "واح إيب رع"، بينما تنتمي الكتلة الثانية للملك "أحمس الثاني"، وفي أواخر عام ٢٠١٣ قام تفتيش آثار الغربية بالكشف عن الكتلة الأولى بقرية ميت الليث هاشم التابعة لمركز المحلة الكبرى محافظة الغربية، وتم إيداعها بمنطقة أثار سمنود. وفي عام ٢٠٠٤ قام تفتيش آثار الغربية بالكشف عن الكتلة الثانية بقرية بهبيت الحجر التابعة لمركز سمنود محافظة الغربية، وتم إيداعها بداخل سور معبد "بهبيت الحجر" حتى عام ٢٠٠٩.

والملك "واح إيب رع" الذي تنتمي إليه الكتلة الأولى هو رابع ملوك الأسرة السادسة والعشرين، وقد تولى الحكم في عام ٥٨٩ ق.م حتى عام ٥٧٠ ق.م خلفاً لوالده "بسماتيك الثاني". وقد اشتُهر "واح إيب رع" باسم "أبريس"[١]. وفي نهاية عهده حدث تمرد لعدد كبير من الجنود المصريين، فأرسل الملك أحد القادة لتهدئة الجنود المتمردين، وكان يُدعى "أحمس"، وكان يتمتع بشعبية كبيرة بين الجنود المصريين، والذين عرضوا عليه أن يجعلوه ملكاً ويعزلوا الملك "واح إيب رع"، فوافق "أحمس"، ودارت معركة بين جانب كبير من الجيش المصري بقيادة "أحمس" وبين الجنود المرتزقة في الجيش المصري بقيادة "واح إيب رع"، انتصر فيها "أحمس"، وأُخذ "واح إيب رع" أسيراً إلى العاصمة "سايس"، حيث تُوفى ودُفن داخل سور معبد "نيت"[٢].

أما الملك "أحمس الثاني" الذي تنتمي إليه الكتلة الثانية فهو خامس ملوك الأسرة السادسة والعشرين، وقد تولى حكم المملكة المصرية في عام ٥٧٠ حتى عام ٥٢٦

---

[1] Lloyd, A. B., 'Apries', in: Donald B. Redford (ed.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, New York-Oxford, 2001, pp. 122-127

[٢] رمضان عبده علي، رؤى جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية،الجزء الرابع: من الأسرة التاسعة عشرة حتى دخول الإسكندر الأكبر ، القاهرة ٢٠٠٨، ص ص ٣٢٧-٣٣٠

De Meulenaere, H., in: LÄ. I, Cols. 358-360

ق.م، بعد أن أقصى الملك "واح إيب رع" عن العرش. وقد اشتُهر "أحمس الثاني" باسم "أمازيس". وقد حافظ على علاقات الود والصداقة مع الإغريق الذين كانوا قد أنشئوا مستعمرة إغريقية على السواحل الشمالية لإفريقيا في غرب مصر، بل وثّق تلك العلاقات مع الإغريق بعقد معاهدة صداقة مع مدينة قورينا وتزوج سيدة إغريقية تنتمي لهذه المدينة. وكان "أمازيس" بارعاً في السياسة وقاد دفة الأمور في البلاد بذكاء، وحرص على تجنب العواصف التي هبت على السياسة الخارجية، وأجّل الصدام مع أطماع بعض دول المنطقة لوقت لاحق[١].

ومن المرجح أن هاتين الكتلتين كانت كل واحدة منهما جزءاً من كتلة حجرية كبيرة، أو هي بذاتها تشكل حجراً يمثل لبنة في جدار مبنى أو مقصورة، شُيدت إحداهما في عهد الملك "واح إيب رع" (إيبرس)، على الأرجح إما بمنطقة "بهبيت الحجر" أو بمنطقة سمنود الأثرية. وشُيدت الأخرى في عهد الملك "أحمس الثاني" (أمازيس)، إما بمنطقة سمنود الأثرية، أو بمنطقة "أبو صير بنا" الأثرية، مقر عبادة المعبود "أوزير"، أو بمنطقة "بهبيت الحجر".

٢ - الكتلة الأولى:

٢-١ الدراسة الوصفية:

٢-١-١ البيانات الأساسية:

نوع الأثر: كتلة حجرية تمثل جزءاً من عنصر معماري.

المـادة: حجر رملي.

المقاييس: أقصى ارتفاع ٤١ سم، أقصى عرض ٣٨ سم،السمك ٣٣ سم.

مكان الاكتشاف: قرية ميت الليث هاشم مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية.

---

[١] رمضان عبده علي، رؤى جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج. ٤، ص ص ٣٣١-٣٣٧ Otto, M.W., in: LÄ, Cols. 181-183 .I

مكان الحفظ الحالي: تم نقلها إلى معبد سمنود الأثري في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣ [١].

رقم التسجيل : ٤٩٢ بسجل الآثار المنقولة بتفتيش أثار الغربية.

العصر: عصر الأسرة السادسة والعشرين (عهد الملك واح إيب رع).

٢-١-٢ الوصف:

حجر رملي غير منتظم الشكل نُقش على أحد أوجهه بقايا منظر تصاحبه بعض النصوص، وهذا الحجر كان على الأرجح جزءاً من كتلة حجرية كبيرة، ربما كانت واحدة من أحجار مبنى أو مقصورة من عهد الملك "واح إيب رع" (إيبرس)، وبقايا المنظر المنقوش على هذا الحجر عبارة عن الجزء الخلفي من رأس الملك مُغطى بغطاء الرأس المعروف باسم "النمس"[٢]، متجها بوجهه نحو اليمين.

وفوق رأس الملك نجد جزءاً من نص يصاحب صورته، ومكتوب في ثلاثة أسطر رأسية قصيرة، تتجه الكتابة فيها من اليمين إلى اليسار، وهي كالتالي:

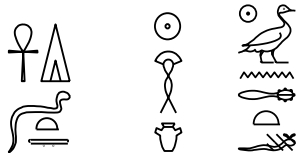

sA ra n Xt . f wAH ib ra di anx Dt

المعنى: ابن "رع" من صلبه، "واح إيب رع"، فليُوهب الحياة الأبدية.

السطر الأول يحوي اللقب الذي يسبق الاسم الشخصي للملك، وعبارة تؤكد انتماءه بالبنوة للمعبود "رع". والسطر الثاني به الخرطوش الذي يحوي الاسم الشخصي للملك. أما السطر الثالث فهو عبارة عن الدعاء الذي عادة ما يتبع أسماء الملوك. ويظلل

---

[١] يتم نشر هذه القطعة بناءاً على إذن مشكور من المكتشف أ./ محمد الصواف كبير المفتشين بمنطقة أثار الغربية.

[2] Katheryn B. A., Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, Routledge, 1999, p. 412

الملك والنصوص التي تصاحبه من أعلى علامة السماء، وهي غير كاملة في نصفها الأيمن نتيجة لعدم اكتمال المنظر (أنظر شكل رقم ١).

وفوق علامة السماء نجد فيما تبقى من نقوش على الحجر في أقصى اليسار من أعلى بقايا علامة الـ ومن أسفلها علامتي " " وهذه العلامات تمثل كلمة Dt بمعنى "الأبدية أو للأبد"، وهي نهاية سطر رأسي من النصوص، ربما كانت جزءاً من عبارة di anx Dt بمعنى: "فليوهب الحياة الأبدية". وعلى يمين هذه الكلمة نجد خطاً رأسياً يمثل الحد الأيمن الذي يحيط بالنص، وعلى يمين هذا الخط نجد علامة Sn [1]، وبداخلها النهاية السفلية لعلامة ربما كانت هي مقبض المروحة الملكية .

وفى أقصى النهاية اليسرى لنقوش هذه الكتلة الحجرية نجد ما يمثل الإطار الذي يحيط بالنقوش وهو عبارة عن أربعة خطوط رأسية الخطين الأول والثاني من اليمين متجاورين، وكذلك الخطين الأول والثاني من اليسار، وما بين كل خطين متجاورين خطوط عرضية قصيرة على مسافات منتظمة وأحياناً غير منتظمة من بعضها البعض، وكل هذه الخطوط الرأسية والعرضية تمثل إطاراً زخرفياً يحيط بالنقوش. ونلاحظ أن الجوانب الثلاثة الأخرى للكتلة الحجرية لا يوجد عليها أية نقوش، ونلاحظ أن أحد هذه الجوانب الثلاثة ذو سطح أملس، بينما الجانبان الآخران سطحهما غير مستوٍ وخشن الصنع، وهو ما يرجح أن هذه الكتلة كانت جزءاً من كتلة حجرية كبيرة. ومن الواضح أن هذه القطعة أُعيد استخدامها في عصر لاحق، لأنه يوجد بالسطح العلوي لها تجويف مخروطي الشكل، ومصقول بشكل جيد وعمقه ٣٨ سم، وقطر فوهته ٢٨ سم. ويبدو أن هذا التجويف استُخدم كمكان لطحن الحبوب، أو لتخزين نوع من السوائل (أنظر شكل رقم ٤).

---

[1] Wb. 4, 488, 9-11

٢-٢ الدراسة التحليلية لنقوش الكتلة الأولى:

٢-٢-١ علامة السماء:

ظهرت علامة السماء في الكثير من المناظر في الفن المصري القديم المنقوش على جدران المعابد والمقابر، والكثير من الآثار المصرية القديمة. وكانت تظلل المنظر الذي تظهر فيه أو تفصل بين منظرين يعلو أحدهما الأخر. ومن المناظر المتعددة التي ظهرت فيها علامة السماء ما وُجد منقوشاً على لوحات حجرية لبعض الأفراد في الدولة الحديثة والعصور المتأخرة، وكانت علامة السماء تفصل بين المنظر العلوي الذي يتعلق بالعقيدة الشمسية وبين المنظر السفلي الذي غالبا ما يمثل صورة للمتوفى. وتكون مهمة علامة السماء في مثل هذه الحالات هي الفصل بين منظر الإله أو أحد رموزه في المستوى العلوي للنقوش (فوق علامة السماء) وبين المتوفى الذي يتضرع لهذا الإله[١] (تحت علامة السماء أي على الأرض). وفي بعض الأحيان تكون علامة السماء بمثابة الإطار العلوي للمنظر المنقوش على بعض اللوحات.

٢-٢-٢ رمز الـ "شن"(Sn) :

هو من الرموز الدينية المقدسة، اختلفت الآراء حول ماهية أصل هذا الرمز، فذهب البعض إلى أنه يُمثل خاتمًا، ورأى آخرون في أنه قد يُمثل الخرطوش الملكي في شكل دائري، وفى هذا فسر قاموس برلين الرمز بأنه قد يكون خاتم الحكم الذي يرتديه الملك عند تتويجه، والذي يأخذ شكل الحلقة الدائرية[٢]. وهو رمز يُمثل أحد العلامات الهيروغليفية التصويرية، حيث أُستخدم كمخصص للفعل "Sni" بمعنى "يُحيط بـ"[٣]، والمعنى المقصود هو كل المنطقة التي يحيط بها رب الشمس في دورته

---

[1] Rammant – Peeters, A., Les pyramidions Egyptiens du Nouvel Empire , in : OLA. XI , Leuven , 1983, p. 183

[2] Wb. 4, 488, 9-11

[3] Faulkner, R. O., Andrews, C., Wasserman, J., The Egyptian Book of the Dead, The Book of Going Forth by Day, Chronicle Books, 2008, p. 168

اليومية[١]، وفي الغالب فإن هذا المعنى مأخوذ من دورة الشمس اليومية، أي أن هذه العلامة ترمز للدورة اليومية لرب الشمس والبعث الدوري المتجدد له[٢]. والرمز شن يُمثل دائرة أو حلقة مصنوعة من الحبال وتُربط أوتُعقد نهاياتها من أسفل، لتُكوّن شكل الدائرة التي ترتبط باللانهائية في مصر القديمة. وكان قرص الشمس يُصور أحياناً مطوّقاً بعلامة الشن، ليكون بذلك مصدراً للحياة[٣].

ويُرجح وجود علاقة بين علامة شن والتعبير"Sn itn" بمعنى: " الذي تحيط به الشمس". وقد ارتبط الرمز "Sn" أيضًا بالملكية، حيث حاول البعض التقريب والربط بينه وبين الخرطوش، على أنه بمثابة شكل أولى له ويمكن أن يحل محله (أنظر شكل رقم ٥)، كما استُخدم الرمز 𓍯 كمخصص للاسم "Snw" بمعنى "خرطوش"[٤]

ولعل القيمة الرمزية الحقيقية في العلامة تظهر من خلال شكلها الدائري الكامل والذي يرمز للأبدية والاستمرارية اللانهائية، إذ أن من خصائص الشكل الدائري أنه بلا بداية وبلا نهاية، وهو ما يكمن أيضًا في مفهوم الإحاطة الموجود في علامة "شن" والذي يعطى الحماية الكاملة، فوفقاً للمعتقدات السحرية، نجد أن الدائرة لها القدرة على الحماية من الأمراض والأشياء الضارة، حيث أن علامة "شن" تمثل شكلاً رمزيًا للحماية، لذلك استخدمت كقلادة، أي أنها في الأصل تحمل معنى تمائميًا له صفات الحماية. ويرى بعض العلماء أن هذه العلامة ربما تدل على نقطة المنتصف في العالم السفلي والتي يتحول عندها اتجاه مسيرة موكب إله الشمس من الهبوط للموت إلى الصعود للحياة والبعث والإشراق من جديد[٥].

---

[1] Gardiner, A., Egyptian Grammar, Oxford , 1976, p.74 , 522

[2] Piankoff, A. – Rambova, N., Mythological Papyri, (Bollingen Series, XL.3), New York, 1957, p.34

[3] Teissier, B., Orbis biblicus et orientalis: Series Archaeologica, vol. 11, Saint-Paul, 1996, p. 107

[4] Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Griffith Institute - Oxford, 1999, p. 268

[5] Piankoff, A.-Rambova, N., Mythological Papyri, p.34, fig. 17 b, 52

وقد ارتبط الرمز "شن" بالملوك وبعض المعبودات مثل "حور"، "نخبت" و"إيسة"، فعادةً ما يُصور حور أو نخبت كحاميين فوق مناظر الملك، ويمسكا بعلامة شن في مخالبهما وكأنهما يمنحا الملك الحياة الأبدية والحكم المستمر، وأحيانا يمسك الملك بالعلامة ضمن العديد من الرموز الملكية كصولجان الواس. وقد أُحيط اسم الملك بالخرطوش، الذي كان يمثل شكلاً مُطَوَّلاً للرمز "شن". وبذلك كان الرمز شن يمنح الملوك الحماية من خلال كتابة أسمائهم بداخل الرمز[١]. ومن المعبودات التي ارتبطت بالرمز "شن" المعبودة "موت" في هيئة النسر، تظهر أحياناً تمسك بالرمز شن في مخالبها. و"حكات" في هيئة الضفدعة تُصور أحيانا تجلس على علامة شن. وأيضاً المعبود "حاح" الذي جسد اللانهاية، الذي يظهر في بعض مناظر الدولة الحديثة يحمل علامة "شن" على رأسه بدلا من قرص الشمس[٢].

وقد ارتبط الرمز "شن" أيضاً بأعياد التتويج الملكية، حيث ظهر ضمن المناظر المنقوشة لتخليد ذكرى الاحتفال بعيد التتويج الثلاثيني وهو عيد الـ "سد"، وذلك لما تحمله العلامة من رمزية تضمن للملك الاستمرارية وإعادة الميلاد من جديد[٣].

وفي نقوش الجزء العلوي لبعض اللوحات في الدولة الوسطى ظهرت علامة شن بين عيني الوجات، كما ارتبطت بالرموز الخاصة بالعقيدة الشمسية مثل الجعران الذي يصور عادةً يدفع قرص الشمس أمامه. ومنذ الدولة الوسطى فصاعدا كانت تُرتدى التمائم المشكلة في هيئة "شن" كحلي[٤]. حيث أن استخدامها لم يقتصر على الملوك، بل استخدمها الإفراد لتمنحهم الحماية، فقد أمتد تأثيرها للعالم الآخر لما تحمله من ضمان للحياة الأبدية والحماية، ولذلك كانت توضُع على جسد المتوفى لتحميه

---

[1] Andrews, C., Amulets of ancient Egypt, British Museum Press, London 1994, p. 77

[2] Wilkinson, A., Ancient Egyptian Jewellery, Routledge 1971, p. 143

[3] Gunn, B.G., Inscriptions from the Step Pyramid Site, in: ASAE 28, 1928, p. 158

[4] Shaw, I. & Nicholson, P., Dictionary of Ancient Egypt, London, 1995, p. 268

ولتمنحه حياة أبدية، وانتشرت تميمة "شن" الحامية منذ الاسرة ٢٦ فصاعدا. وهي غالبا ما تكون مصنوعة من حجر صلب داكن مثل البازلت أو الديوريت، أما الخراطيش فكانت تُصنع من اللازورد أو الزجاج الأزرق، وعادة ما تُلون علامة شن باللون الأخضر أو الأزرق أو الأسود[١].

كما ارتبطت علامة "شن" بعدد من الرموز والعلامات المقدسة مثل "الجد، التيت، عنخ، واس". كما ارتبطت بالأعداد مثل اعداد: ألف ومائة ألف ومليون، حيث كانت علامة "شن" في كثير من الأحيان تُزخرف بعلامات هيروغليفية تمثل ضفادع صغيرة، والتي كانت تستخدم للدلالة على رقم المائة ألف، في اشارة الى عدد السنوات التي يعرب الملك عن أمله في أن يعيشها[٢].

٢-٢-٣ لباس (غطاء) الرأس "النمس":

النمس هو لباس للرأس به خطوط ظهر في تماثيل ومناظر الملوك في مصر القديمة[٣]. وهو يغطى كامل الرأس حتى الرقبة من الخلف، وأحياناً يمتد قليلاً نزولاً على الظهر، وللنمس لوحتان تتدليان من وراء الآذنان أمام الكتفان[٤]. وأحياناً يظهر النمس مندمجاً مع التاج المزدوج، كما هو الحال في تماثيل رمسيس الثاني في واجهة معبد أبو سمبل[٥] (أنظر شكل رقم ٦). وكانت بداية تصوير النمس في مصر القديمة على البطاقة العاجية للملك "دن" في الأسرة الأولى[٦].

وقد انتشر النمس وأصبح رداءاً ملكيًا هاماً للرأس اعتبارًا من الأسرة الرابعة، وكانت توجد أحياناً ضفائر على الرأس، وكان شريط النمس يوضع بشكل محكم فوق

---

[1] Andrews, C., Amulets of ancient Egypt, p. 77
[2] Shaw, I. & Nicholson, P., Dictionary of Ancient Egypt , p. 103
[3] Katheryn B. A., Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, p. 412
[4] Mills, W. E. & Bullard, R. A., Mercer Dictionary of the Bible, Mercer University Press, 1990, p. 679
[5] Fouchet, M. P., Rescued Treasures of Egypt, McGraw-Hill, 1965, p. 208
[6] Wilkinson, T. A. H., Early Dynastic Egypt, Routledge, 1999, p. 28

الحاجبين ويربط من الخلف تحت "الضفيرة المرسلة على الظهر"، وهي التي لم تظهر حتى الدولة الوسطى. وكان شريط النمس يُقوّى بقطعة من مادة صلبة مثل شريط من الجلد بين النمس والجبهة[١]، ويظهر ذلك واضحاً في القناع الشهير للملك توت عنخ آمون (أنظر شكل رقم ٧). إن غطاء النمس ليس تاجاً في حد ذاته، لكنه كان رمزًا ملكيًا يُمثل قوة الملك[٢].

٢-٣ الأسماء الخمسة(٣) للملك "واح إيب رع"(٤):

الاسم الحوري: واح إيب wAH ib

الاسم النبتي: نب خبش nb xpS

اسم حور المنتصر على ست (حور الذهبي): سواج تاوى swAD tAwy

اسم العرش (التتويج): حعع إيب رع Haa ib Ra

اسم الميلاد (الشخصي): "واح إيب رع" wAH ib Ra

٢-٤ بعض الكتل والأثار الأخرى للملك "واح إيب رع":

عُثر للملك "واح إيب رع" على أثار متنوعة بمناطق مختلفة بالدلتا، كباقي ملوك الأسرة السادسة والعشرين[٥]. وفي محافظة الغربية التي تقع ضمن حدود ثلاثة من أقاليم الوجه البحري في مصر القديمة هي الخامس والتاسع والثاني عشر (أنظر شكل رقم ١٢)، اختص الإقليم الخامس بالعديد من أثار ملوك هذه الأسرة، والذي كان يضم مدينة "سايس" وهي حالياً قرية صا الحجر مركز بسيون محافظة الغربية، والتي كانت

---

[1] Fouchet, M. P., Rescued Treasures of Egypt, p. 208

[2] Katheryn B. A., Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, p. 412

[٣] محمد بيومى مهران، الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثانى: الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية، الاسكندرية ٢٠٠٣،ص ص ١٢٩-١٣٢

[4] Von Beckerath, J., Handbuch Der Äegyptischen Köenigsnamen, in: MÄS. 20, Berlin, 1984, p. 112, 275

[5] De Meulenaere, in: LÄ. I, Cols. 359

عاصمة الإقليم وعاصمة لملوك الأسرة السادسة والعشرين[١]. وفي محافظة الغربية تم العثور على العديد من الكتل الحجرية التي تحوي نقوشاً يبدو منها أنها تنتمي لمنشآت معمارية أقامها الملك "واح إيب رع".

ومن هذه البقايا الأثرية عمود من البازلت الأسود، حيث تم العثور عليه بوسط قرية صا الحجر (سايس)، وقد عُثر على عمود مماثل له بجامع الغمري بالقاهرة، وكان يوجد عمود ثالث من نفس الحجر، وبنفس المواصفات بالمتحف المصري بالقاهرة، وقد نُقش على هذه الأعمدة الثلاثة سطران عموديان من النصوص الهيروغليفية تضم ثلاثة من أسماء الملك "واح إيب رع"، ويبدو أن الأعمدة الثلاثة كانت ضمن منشأة معمارية أقامها الملك في مدينة "سايس"[٢]. ومن البقايا الأثرية للملك "واح إيب رع" أيضاً مقبض من الفخار يميل لونه للأبيض، يُرجح أنه مقبض لألة موسيقية هي الصلصلة (السيستروم)، وقد نُقش عليه سطر رأسي من النصوص يضم اسم العرش يليه الاسم الشخصي للملك "واح إيب رع"[٣] (أنظر شكل رقم ٨). كما تم العثور على كتلة حجرية عليها بقايا نقوش تحوي خرطوش يضم اسم الملك[٤].

وفي مدينة المحلة الكبرى عُثر على كتلة حجرية نُقش عليها اسم الملك "واح إيب رع" وأُعيد استخدامها كعتب لباب، بالإضافة إلى جزء صغير من مسلة أُعيد استخدامها كعقب لباب بأحد مساجد المدينة[٥]. وفي تل "أتريب" ببنها عُثر للملك "واح "واح إيب رع" على عمود من الحجر الجيري، ينتمي لمنشأة معمارية من عهد هذا

---

[1] Habashi, L., " Saïs and its monuments", in: ASAE 42, 1943, pp. 369-416

[2] Daressy, G., Rapport sur des Fouilles à Sa El-Hagar, in: ASAE II, 1901, p. 239; Gauthier, H., A Travers la Basse-Égypte, in: ASAE XXII, 1922, pp. 199-201

[3] Petrie, F. W. M., Scarabs and Cylinders with Nams, London, 1917, pl.LVI.26.4.2

[4] Muller, H.W., Ein Konigsbildnis der 26. Dynastie mit der "Blauen Krone" im Museo Civico zu Bologna, in: ZÄS 80 (1955), pp.46-68

[5] PM. IV, p. 42

الملك[١]. وفي تل البقلية بمحافظة الدقهلية عُثر على ناووس للملك "واح إيب رع"، نُقش عليه أسماء وألقاب الملك، وما يدل على تكريس الناووس للمعبود "جحوتى"[٢]

أما مدينة منف فقد عُثر بين أطلالها على بقايا قصر كبير للملك "واح إيب رع" [٣]، كما عُثر على لوحة حجرية نُقش عليها نص هيروغليفي يضم ألقاب وأسماء الملك "واح إيب رع"، ويذكر إهداء الملك لمساحات من الأراضي الزراعية بكل منتجاتها للمعبود "بتاح" المعبود الرئيسي لمدينة "منف"[٤].

٣ - الكتلة الثانية:

٣-١ الدراسة الوصفية

٣-١-١ البيانات الأساسية:

نوع الأثر: كتلة حجرية جزء من عنصر معماري.

المادة: حجر رملي.

المقاييس: أقصى طول ١٣١ سم، أقصى عرض ٢٨ سم، أقصى سمك ٢٤ سم.

مكان الاكتشاف: قرية "بهبيت الحجر" مركز سمنود– محافظة الغربية عام ٢٠٠٤.

مكان الحفظ الحالي: المخزن المتحفي بتل الفراعين بكفر الشيخ منذ ٢٠٠٩/٤/٢٩

---

[1] Edgar, M.C., Notes from my inspectorate, in: ASAE XIII, PP. 280-281

[2] PM. IV, p. 39; Maspero, G., Notes sur quelques points de grammaire et d' histoire, in: ZÄS XXII, Leipzig, 1884 , pp. 90-93

[3] Arnold, D., Temples of the last Pharaohs, New York-Oxford, 1999, p. 59, 72, 80-83; Verner, M., Abusir: Realm of Osiris, The American University in Cairo Press, Cairo- New York, 2002, pp. 7-9; Pertie, W. F., The Palace of Apries, Memphis II, London, 1909, pp. 17-18

[4] Brugsch, H., Das äthiopische Goldgewicht, in: ZÄS XXVIII, Leipzig 1890, p. 28

رقم التسجيل : ٣٧٩ بسجل الآثار المنقولة بتفتيش أثار الغربية.

العصـر: عصر الأسرة السادسة والعشرون (عهد الملك أحمس الثاني).

٣-١-٢ الوصــف:

كتلة حجرية مستطيلة الشكل، وأوجهها منتظمة الشكل، ويبدو أنها كانت أحد الأحجار المكونة لجدار أحد العناصر المعمارية، ربما كان معبداً أو مقصورة تخص الملك "أحمس الثاني" خامس ملوك الأسرة السادسة والعشرين. حيث نُقش على أحد أوجه هذه الكتلة الحجرية جزء من سطر أفقي واحد بالخط الهيروغليفي الغائر تتجه الكتابة فيه من اليسار لليمين، والنص يمثل اللقب والاسم الحوري للملك أحمس الثاني، يليه بداية اللقب النسوبيتى (أنظر شكل رقم ٩ أ ، ب).

والنص كالتالي: ... 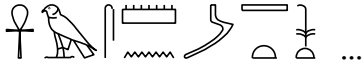

anx Hr smn mAat nswt [bity ...]

المعنى: حور الحي، مُثبّت العدالة، ملك مصر العليا و [السفلى...]

أما بالنسبة لمكان اكتشاف هذه الكتلة وهو قرية "بهبيت الحجر"، فمن الواضح أن اسمها قد اشتُق من الاسم المصري القديم "بر-حبيت" (pr-Hbyt)، ثم أُضيفت إليه كلمة الحجر في إشارة إلى تل الأحجار الناتج عن تهدم معبد "إيسة"، الذي بدأ بنائه مؤسس الأسرة الثلاثون الملك "نخت نبف"، وزاد فيه أخر ملوكها "نخت حر حبت"، واستكمل بناؤه في بداية العصر البطلمي[١] في عهد كل من بطليموس الثاني والثالث. ويُعد هذا المعبد المركز الرئيسي لعبادة "إيسة" في الوجه البحري[٢].

ولم يبق من مدينة "حبيت" القديمة سوى معبد إيسة، المتهدم بشكل كامل، والذي تحول إلى تل من الأحجار، على الجانب الأيمن من مدخل قرية "بهبيت الحجر"

---

[1] PM IV, p. 40 ff.

[2] Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, in: MÄS 11,1968, p. 158 ff.

الحالية[١]. وقد ورد ذكر المدينة باسم "حبيت" (Hbyt) في النصوص المصرية القديمة منذ الأسرة الثامنة عشر وحتى العصر البطلمي[٢]. أما اسم "بر-حبيت" (pr-Hbyt) فيرى البعض أن هذا الاسم قد أُطلق على حرم معبد "إيسة" والأوقاف المخصصة له[٣]، أي أن "بر-حبيت" كانت جزءاً من مدينة "حبيت".

٣-٢ الأسماء الخمسة(٤) للملك "أحمس الثاني"(٥):

الاسم الحوري: سمن ماعت أو smn mAat

الاسم النبتي: سا نيت- سبد تاوى sA – Nt spd tAwy

اسم حور المنتصر على ست (حور الذهبي): ستب نترو stp nTrw

اسم العرش (التتويج): غنم إيب رع Xnm ib Ra

اسم الميلاد: "أحمس سا نيت" iaH-ms sA Nt

٣-٣ بعض الكتل والأثار الأخرى للملك "أحمس الثاني":

تم العثور على العديد من الكتل الحجرية واللقى الأثرية مختلفة الأشكال والأحجام للملك "أحمس الثاني" في مواقع كثيرة في طول البلاد وعرضها، وسأعرض لبعض هذه

---

[1] Faverd– Meeks Ch., Le Temple de Bahbeit el-Hagara, Hamburg 1991, pl. II

[2] Gauthier, H., Dictionnaire des Nomes Géographiques, Le Caire, 1928, T. IV, p. 24

[٣] محمود عبد المنعم الجزار: معبد بهبيت الحجر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٩٥، ص ١٨

[٤] محمد بيومى مهران، الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثانى، ص ص ١٢٩-١٣٢

[5] Von Beckerath, J., Handbuch Der ÄegyptischenKöenigsnamen, p. 112, 276 ; Cook, R. M., Amasis and the Greeks in Egypt, in: JHS, Vol. 57, Part 2 (1937), pp. 227-237

الكتل الحجرية واللقى الأثرية التي عُثر عليها بأماكن متعددة بالدلتا والوجه البحري خاصة بمحافظة الغربية (أنظر شكل رقم ١٣). وفي نطاق هذه المحافظة تم العثور على العديد من الكتل الحجرية التي تحوي نقوشاً تبين منها أنها تنتمي لمنشآت معمارية أقامها الملك "أحمس الثاني".

ومن هذه البقايا والكتل الأثرية لهذا الملك والتي تم العثور عليها بمحافظة الغربية، لوحة من الحجر الجيري عُثر عليها بمدينة "سايس"، مؤرخة بالعام الثامن من حكم الملك "أحمس الثاني"، ونُقش عليها مناظر ونصوص تعبر عن بعض الإهداءات والهبات من الملك للمعبودة "نيت" ربة سايس، والمعبود "حور" في صورتين "حور الجنوب" و "حور الشمال". ويضم السطر الأول من نصوص اللوحة، اللقب والاسم الحوري يليه لقب واسم العرش للملك[١] بطريقة مشابهة لتلك التي كُتب بها على الكتلة الثانية محل الدراسة (أنظر شكل رقم ١٠). كما عُثر بسايس على مائدتي قربان إحداهما من الجرانيت الأسود والأخرى من الجرانيت الأحمر، وعلى حافتهما نُقشت ألقاب وأسماء الملك "أحمس الثاني"[٢].

أما في مدينة طنطا فقد تم العثور على كتلة من حجر الجرانيت نُقش على أحد أوجهها سطران من النصوص الهيروغليفية، يحتوي الأول منهما على لقب واسم العرش للملك "أحمس الثاني"، يليه لقب واسم الميلاد للملك[٣]. وفي قرية محلة مرحوم التي تبعد عن طنطا ثلاثة كيلو مترات إلى الشمال الغربي منها توجد كتلة من حجر الجرانيت مستعملة عتب باب أحد مساجد القرية، وقد نُقش عليها سطر من النصوص الهيروغليفية يكاد يُماثل النص المنقوش على الكتلة الثانية محل الدراسة وهو anx

---

[1] British Museum, A Guide to the Egyptian Galleries, (Sculpture), London 1909, p. 224, 808, pl. XXIX

[2] British Museum, A Guide to the Egyptian Galleries, (Sculpture), p. 223, 806-807

[3] Gauthier, H., Deux monuments d'Amasis dans la région de Tanta, in: ASAE XXIII, pp. 70-72

Hr smn mAat nswt bity بمعنى: حور الحي، مُثبّت العدالة، ملك مصر العليا والسفلى[١]. ويُرجح أن الملك "أحمس الثاني" قد أقام مبنى بالموقع المجاور لضريح السيد البدوي والذي يرتفع حاليا عن باقي أجزاء المدينة، أو بموقع مجاور لقرية محلة مرحوم حيث يوجد حوض أرض زراعية يسمى "طاوه"، والذي يُرجح أنه الاسم القديم لمدينة طنطا[٢].

وفي تل بسطة بالزقازيق عُثر على لوحة حجرية صغيرة عليها نص من خمسة أسطر، ومؤرخ بالعام الثالث من حكم الملك "أحمس الثاني"، يضم السطران الأول والثاني اسم العرش والاسم الشخصي للملك[٣]. كما عُثر على مقبض من القاشاني الأخضر يبدو أنه مقبض لصلصلة (سيستروم)، ونُقش على وجهيه اسم العرش والاسم الشخصي للملك "أحمس الثاني"[٤].

وفي تل أتريب بمدينة بنها عُثر للملك "أحمس الثاني" على ناووس من الجرانيت دقيق الصنع، يحمل نقوشاً متعددة، منها نص أفقي على الجدار الخارجي الأيمن جاء فيه اللقب والاسم الحوري للملك يليه لقب واسم العرش. كما عُثر بأتريب على ناووس أخر من الجرانيت الأحمر، نُقش على إفريزه الأمامي ألقاب وأسماء الملك. كما عُثر بأتريب على مائدة قربان من الجرانيت، نُقش عليها بعض ألقاب وأسماء الملك[٥].

---

[١] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر في عهد النهضة الصاوية، القاهرة طبعة ٢٠٠٠، ص.٣١٣

[2] Daressy, G., Les emplacements de la ville de Taoua, in: ASAE XXII, pp. 185-192

[3] Maspero, G., Notes sur quelques de Grammaire et d' Histoire, in: ZÄS XXIII, Leipzig 1885, p. 11

[4] Maspero, G., Notes sur quelques de Grammaire et d' Histoire, in: ZÄS XIX, 1881, p. 116

[٥] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، ص ص ٣١٤ – ٣١٧

Petrie, F., A History of Egypt, III, London 1905, p. 348

وفي مدينة "منديس" (حالياً تل الربع بمحافظة الدقهلية) يوجد ناووس ضخم من الجرانيت يبلغ ارتفاعه بالقاعدة الحجرية المستقر عليها ١٤ مترا، ويبدو أنه كان جزءاً من معبد شيده الملك "أحمس الثاني" بالمنطقة وقد نُقش عليه ألقاب وأسماء الملك[١]. وفي شمال غرب الدلتا عُثر لهذا الملك على بعض القطع الأثرية بعدة مواقع منها كوم أفرين، نبيشة، أدفينا، وقد نُقش عليها ألقاب وأسماء الملك "أحمس الثاني"[٢].

وفي حي بولاق بالقاهرة عُثر لهذا الملك على كتلة من الحجر الجيري، ونُقش عليها نصوص مكتوبة في عدة أسطر رأسية، اثنان منها يحويان الاسم الحوري للملك "أحمس الثاني" بالإضافة إلى اسم العرش واسم الميلاد[٣]. كما توجد كتلة من حجر الجرانيت مستخدمة عتب لأحد الأبواب بجامع السلطان حسن بالقاهرة، وتحمل نقوشاً تضم اسم الميلاد للملك "أحمس الثاني"[٤].

وفي أطلال مدينة "منف" عُثر للملك "أحمس الثاني" على عدة قطع أثرية منها لوحة العام الثالث من حكمه التي عُثر عليها بالسرابيوم بمنطقة سقارة، حيث تعبر النصوص المنقوشة عليها عن تكريس الملك لتابوت ضخم من الجرانيت للعجل "أبيس"، كما تحتوي نصوص اللوحة على الألقاب والأسماء الخمسة للملك[٥]. وعُثر على لوحة أخرى من الحجر الجيري بسرابيوم منف مؤرخة بالعام الثالث والعشرين من

---

[١] عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الأثار المصرية، القاهرة ٢٠٠٥، ص. ٥٢ ؛ سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، ص. ٣٠٩

Petrie, F., A History of Egypt, III, p. 347

[٢] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، ص ص ٣٠٧ – ٣٠٩

Petrie, F., A History of Egypt, III, p. 347

[3] Ahmed bey Kamal, M., Un monument d'Amasis qui se trouve à Boulaq, in: ASAE III, 1902, pp. 92-93

[4] Daressy, G., Note sur des Pierres Antiques du Caire, in: Rec. Trav. 35, Paris 1913, pp. 45-46

[5] Daressy, G., Stèle de l'an III d'Amasis, in: Rec. Trav. 22, Paris 1900, pp. 1-3; Gunn, G., Two Misunderstood Serapeum Inscriptions, in: ASAE 26, 1926, pp. 92-94; Petrie, F., A History of Egypt, III, p. 348

حكم الملك "أحمس الثاني"، ونصوص اللوحة تدل على تكريسها من قِبَل الملك للعجل "أبيس" الذي مات في عهد الملك "أحمس الثانى"، وقد ورد ضمن نصوصها الاسم الحوري واسم العرش للملك[١] (أنظر شكل رقم ١١). ونلاحظ أن الاسم الحوري كُتب بنفس العلامات التي كُتب بها على الكتلة الثانية محل الدراسة، وهذه العلامات هي: . وعُثر بمنف أيضاً على الجزء الأعلى من لوحة من الحجر الرملي مؤرخة بالعام التاسع والعشرين من حكم الملك "أحمس الثاني"، وما بقي من نصوصها يضم الاسم الحوري واسم العرش للملك[٢].

٤- الخلاصة:

* الكتلة الحجرية الأولى عُثر عليها بقرية ميت الليث هاشم مركز المحلة الكبرى (أنظر شكل رقم ١٤)، وهذه القرية لا يوجد بها تل أثرى مملوك لوزارة الأثار، وغير مُخضعة لقانون حماية الأثار، ولا توجد بها شواهد أثرية، وأقرب منطقة أثرية لها حالياً هى منطقة أثار "سمنود"،

* من المرجح أن هذه الكتلة الحجرية كانت جزءاً من كتلة حجرية كبيرة، كانت تمثل لبنة في جدار مبنى أو مقصورة شيدها الملك "واح إيب رع" من الحجر الرملي إما بمنطقة سمنود الأثرية، حيث تقع ميت الليث على بعد حوالي ٧ كم إلى الشمال الغربي منها. أو بمنطقة "أبو صير بنا"، حيث تبعد ميت الليث حوالي ١٢ كم إلى الشمال الغربي منها. وقرية "أبو صير بنا" مركز سمنود محافظة الغربية مقامة على أنقاض مدينة "جدو"[٣]، وهي نفسها مدينة "بر–أوزير" مقر عبادة المعبود "أوزير"،

---

[1] Letellier, B., Berman, L. M., Pharaohs. Treasures of Egyptian Art from the Louvre, The Cleveland Museum of Art in association with Oxford Press, 1996,p 80-81,97; Chassinat, E., Textes Provenant Sérapéum de Memphis, in: Rec. Trav. 22, p. 20; Petrie, F., A History of Egypt, III, p. 348

[2] Daressy, G., La crue du Nil de l'an XXIX d'Amasis, in: ASAE XXIII, 1923, pp. 47-48; Petrie, F., A History of Egypt, III, p. 348

[3] Gauthier, H., Dictionnaire des Nomes Géographiques II, Le Caire, 1928, p. 69

وعاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى[١] (أنظر شكل رقم ١٣،١٥). ونقلت هذه الكتلة الحجرية من مكانها الأصلي إلى مكان اكتشافها، وأُعيد استخدامها في عصور لاحقة، بعد عمل تجويف مخروطي الشكل بسطحها العلوي ومصقول جيداً، يبدو أنه استُخدم كمكان لطحن الحبوب، أو لتخزين السوائل.

* وما تبقى من نقوش على هذه الكتلة الحجرية يدل على أن المنظر في حالة اكتماله على الجزء المفقود من الحجر في جهته اليمنى ومن أسفله، كان يمثل الملك "واح إيب رع" أمام أحد المعبودات المصرية القديمة، وتصاحبه ألقابه وأسمائه التي لم يبق منها سوى الأسطر الثلاثة التى تضم لقب واسم الميلاد للملك، وتدل الشواهد على أن الجزء المفقود من النصوص على يمين الأسطر الثلاثة، كان يضم لقب واسم العرش للملك "واح إيب رع" هكذا: nsw bity Haa ib Ra .

* علامة السماء التى تظلل منظر الملك والنصوص التي تصاحبه غير كاملة في نصفها الأيمن، نتيجة لفقدان جزء كبير من النقوش بالجزء المفقود من الحجر، ويبدو أن علامة السماء هنا كانت تفصل بين منظرين يعلو أحدهما الأخر، ولم يبق من المنظر العلوي سوى كلمة: بمعنى "الأبدية"، وربما كانت جزءاً من عبارة di anx Dt بمعنى: "فليوهب الحياة الأبدية"، وهي العبارة التى عادة ما تلي ألقاب وأسماء الملوك. علامة Sn ترمز للدورة اليومية لرب الشمس والبعث الدوري المتجدد له، كما أن شكلها الدائري الكامل بلا بداية وبلا نهاية يرمز للانهائية، وهو ما يُعطي معنى الحماية والأبدية[٢].

* أما بالنسبة للكتلة الحجرية الثانية التى عُثر عليها بقرية بهبيت الحجر، فمن المرجح أن المكان الأصلي لهذه الكتلة الحجرية هو إما منطقة "بهبيت الحجر" نفسها، وهذا هو الأرجح، أو منطقة سمنود الأثرية والتي تقع على بعد حوالي ٧ كم إلى

---

[١] عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة، ص ٢٢١

[2] Piankoff, A.-Rambova, N., Mythological Papyri, p.34, fig. 17 b, 52

الجنوب من بهبيت الحجر، أو منطقة "أبو صير بنا"، والتي تقع على بعد حوالي ١١ كم إلى الجنوب من بهبيت الحجر، (أنظر شكل رقم ١٥).

* قرية "بهبيت الحجر" اشتُق اسمها من الاسم المصري القديم (pr-Hbyt)، ثم أُضيفت إليه كلمة الحجر[١]. والاسم القديم للمدينة هو "نترو" منذ الدولة القديمة، أما اسم "حبيت" فقد ظهر منذ الأسرة الثامنة عشر[٢]، وظل حتى العصر البطلمي[٣]، ويبدو أنه يدل على ضاحية من مدينة "نترو" كانت تضم معبد "إيسة". أما اسم "بر-حبيت" فالمرجح أنه أُطلق على معبد "إيسة" والأوقاف المخصصة له[٤].

* ويبدو أن هذه الكتلة الحجرية كانت تمثل لبنة في جدار مبنى أو مقصورة شُيّدت من الحجر الرملي في عهد "أحمس الثاني" بمدينة "نترو" (حبيت). والتي كانت تضم مقاصير بعض المعبودات مثل "إيسة"، "أوزير"، "نبت-حت"، "نيت"، "جب"، "سوبك". وقد ذُكرت كل هذه المعبودات بأنها تسكن مدينة "نترو" ضمن نصوص أحجار معبد "إيسة" في "بهبيت الحجر"[٥].

* وقد عُثر بقرية "بهبيت الحجر" على أثار تنتمي لعصر الأسرة السادسة والعشرين، ومن ذلك الجزء العلوي من تمثال لشخص يُدعى "با دى إيسة" من عهد الملك

---

[١] عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة، ص ٢٢٤

[2] Faverd– Meeks, Ch., Le Temple de Bahbeit el-Hagara, p.438

[3] Gauthier, H., Dictionnaire des Nomes Géographiques, Le Caire, 1928, T. IV, p. 24

[٤] محمود الجزار: معبد بهبيت الحجر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٩٥، ص ١٨

[٥] الباحث، مدينة "نترو" ومدى ارتباطها بمدينة "حبيت" (بر-حبيت) في مصر القديمة، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولي الرابع "الفكر في مصر عبر العصور"، الجزء الثاني، ٢٠١٣، ص. ٨١

"بسماتيك الأول"[١]. وأيضاً الجزء السفلي من تمثال من الجرانيت الأسود لشخص يُدعى "نس – حر" ابن "إوفر" من عهد الملك بسماتك الثاني[٢].

* وتدل الشواهد على أن الكتلة الحجرية – المفقودة حالياً– المجاورة من الناحية اليمنى لهذه الكتلة محل الدراسة كانت تحمل نصوصا تُعد استكمالاً لنصوص الكتلة المكتشفة، وكانت عبارة عن باقي اللقب النسوبيتي يليه اسم العرش، وربما يلي ذلك لقب واسم الميلاد للملك "أحمس الثاني" هكذا:

[nsw] bity Xnm ib Ra sA Ra
iaH-ms sA Nt

ملك مصر العليا والسفلى "غنم إيب رع"، ابن رع "أحمس ابن نيت".

الأشكال والخرائط التوضيحية

[1] Turajeff, B., Einige unedietre saitica in russischen Sammlungen, in: ZÄS 48, 1910, p.160, Abb. 1

[2] Turajeff, B., Einige unedietre saitica in russischen Sammlungen, p. 162, Abb. 3

شكل رقم (١) الوجه المنقوش للكتلة الحجرية الأولى

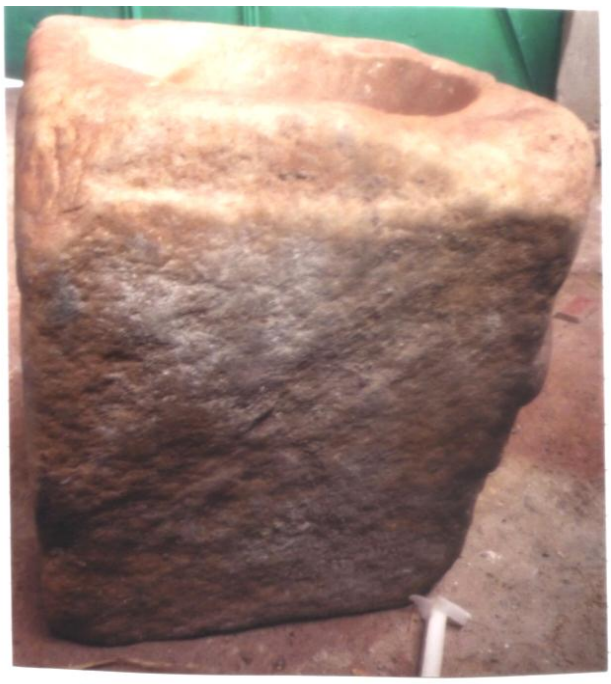

شكل رقم (٢) أحد الأوجه الجانبية للكتلة الأولى

شكل رقم (٣) وجه أخر جانبي للكتلة الأولى

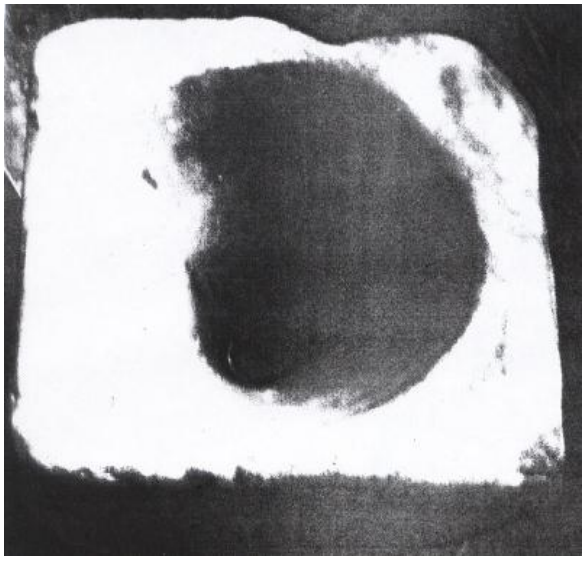

شكل رقم (٤) السطح العلوي للكتلة الأولى ويظهر به التجويف

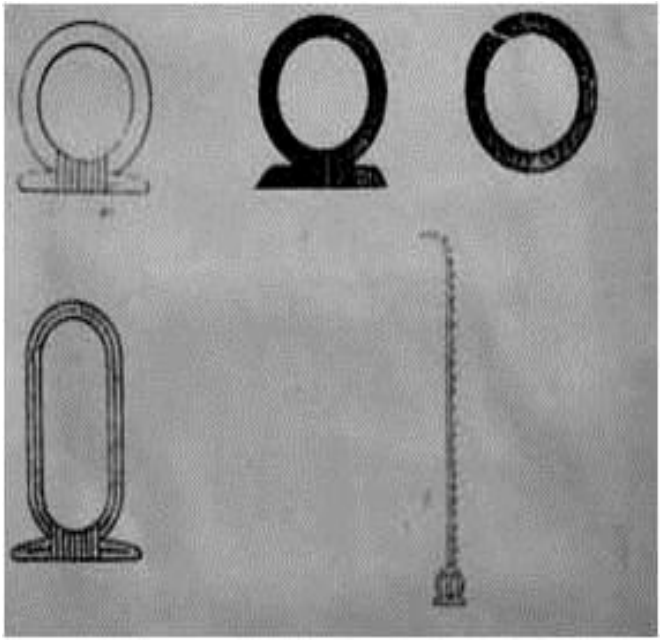

شكل رقم (٥) تصور لعلامة شن وفكرة تطورها لشكل الخرطوش الملكي

شكل رقم (٦) واجهة معبد أبو سمبل تُظهر الملك رمسيس الثاني مرتدياً النمس والتاج المزدوج

شكل رقم (٧) القناع الذهبي للملك "توت عنخ أمون" يرتدي "النمس"

شكل رقم (٨) مقبض من الفخار نقش عليه اسم العرش واسم الميلاد للملك "واح إيب رع"

شكل رقم (٩ أ)

شكل رقم (٩ ب)

الكتلة الحجرية الثانية وقد نُقش عليها اللقب والاسم الحوري وبداية لقب التتويج للملك أحمس الثاني

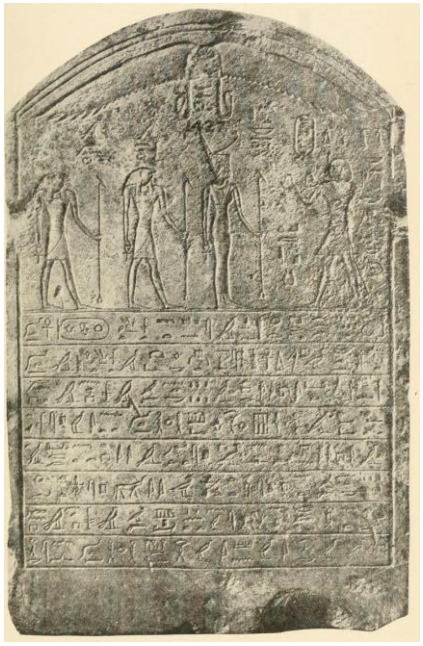

شكل رقم (١٠) لوحة العام الثامن للملك أحمس الثاني

شكل رقم (١١) لوحة العام الثالث والعشرين للملك أحمس الثاني

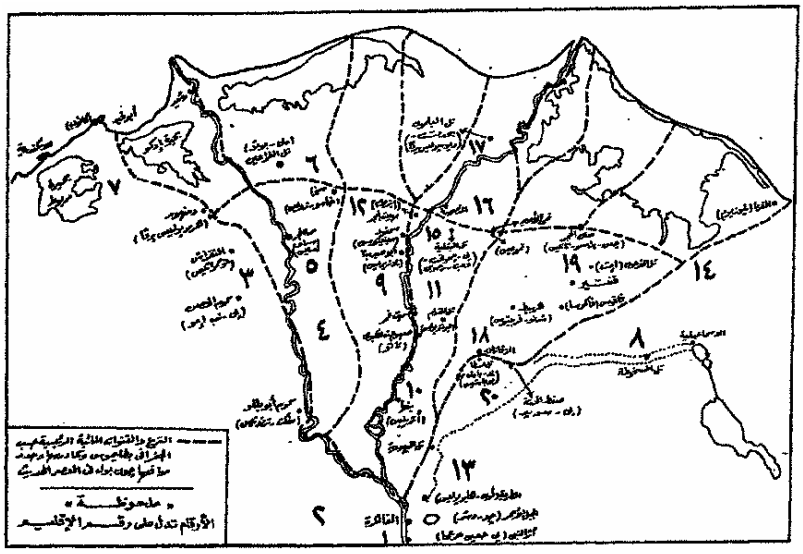

(شكل رقم ١٢) الأقاليم المصرية في الوجه البحري

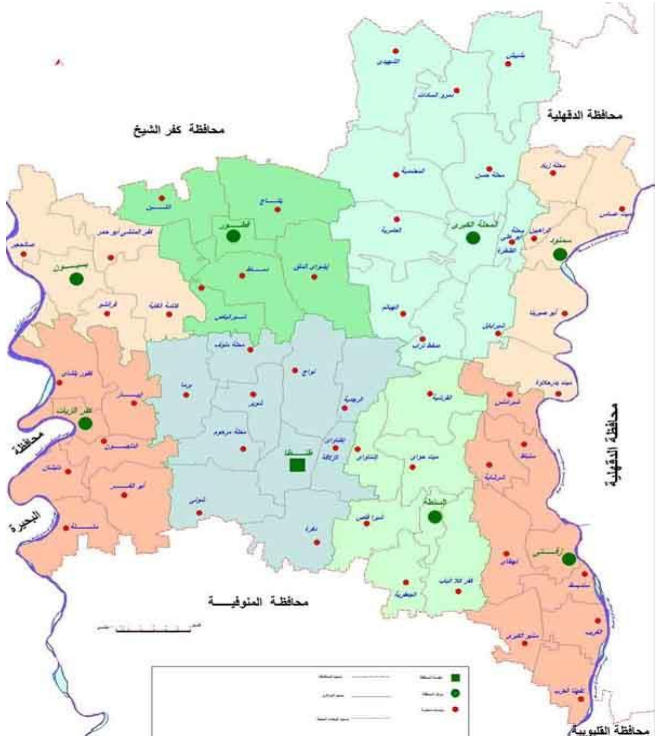

شكل رقم (١٣) يُظهر المدن وأهم القرى بمحافظة الغربية

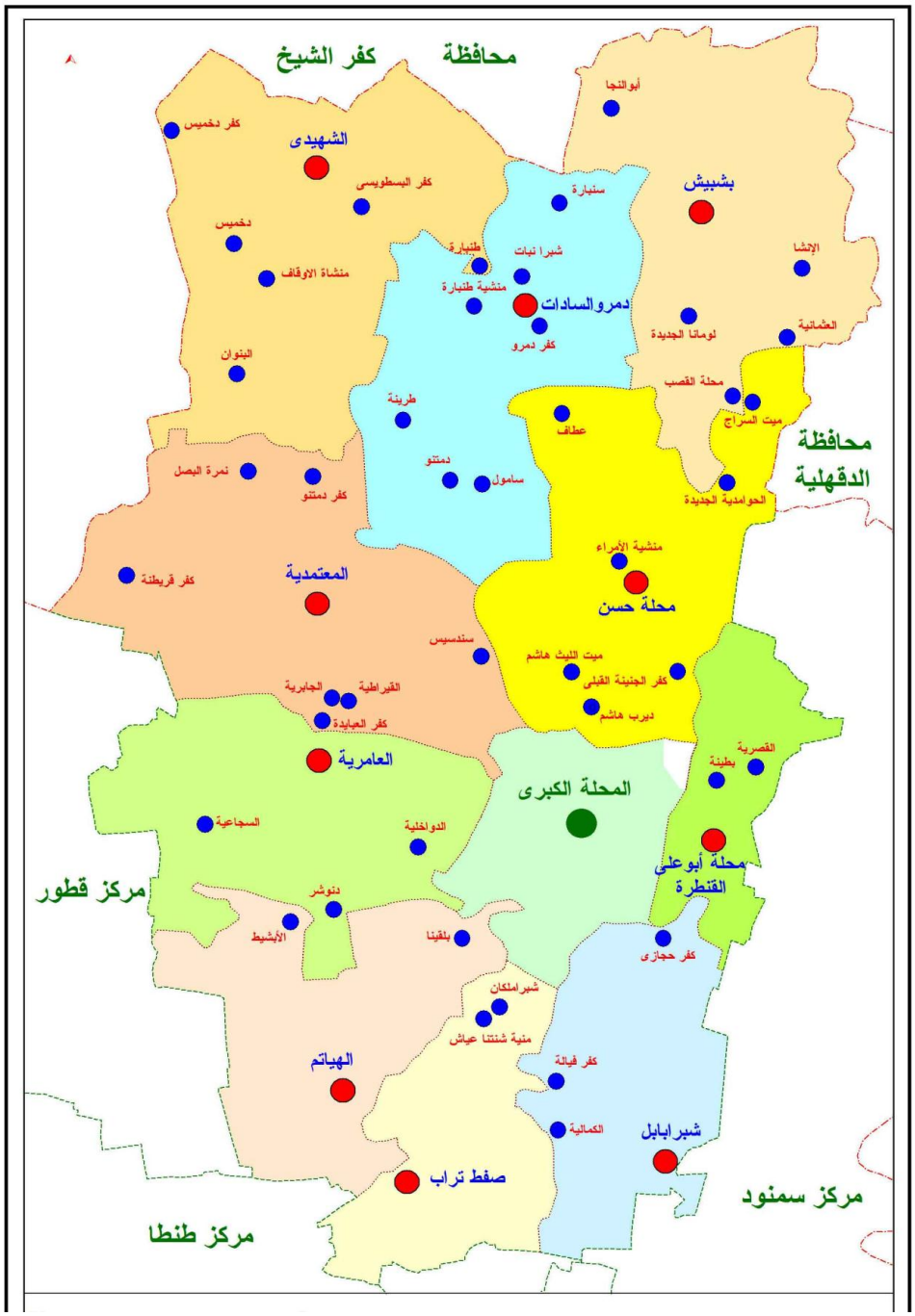

شكل رقم (١٤) يُظهر قرى مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية

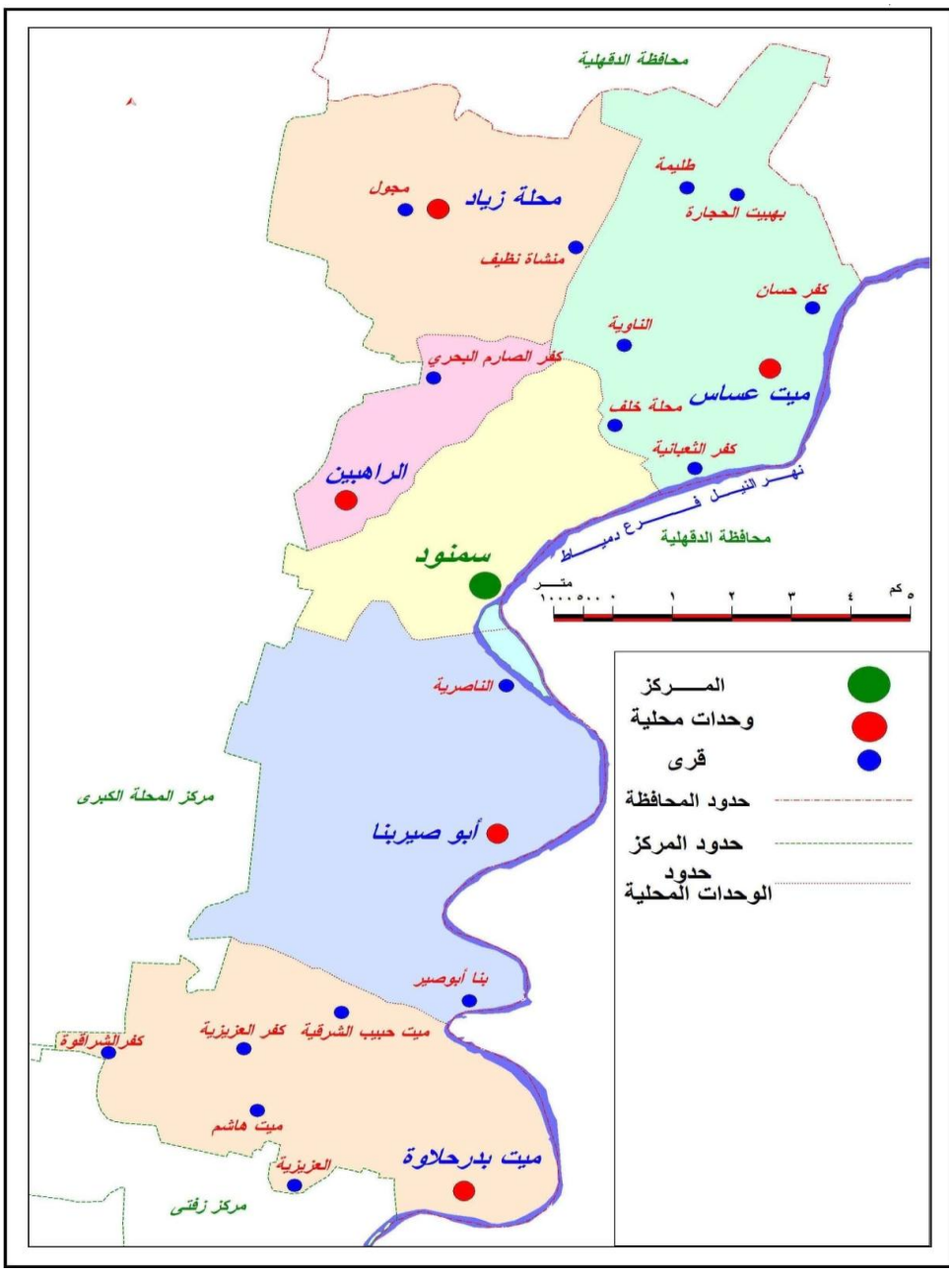

شكل رقم (١٥) يُظهر قرى مركز سمنود بمحافظة الغربية